٨ ﴿ معارضات قصيدة «يا ليل الصب» للحصري القيرواني ﴾ جمعها الاستاذ الاديب عيسى اسكندر المعلوف اللبناني صاحب مجلة الآثار من شعراء مختلفين زمناً ووطناً واضاف اليها معارضته . وكنا أحببنا لو خصّ صديقنا الجامع لهذه المقاطيع وقته الثمين لما هو ارفع وانفع من هذه المعارضات العشقية التافهة

٩ ﴿ الحق يعلو ﴾ بقلم يوسف نصر . لا نشك في ان الحق لا يُعلى عليه ولكن ربما اشتبه الحق على كاتب هذه المقالة فنسب اليه اوهامه الباطلة

١٠ ﴿ الوقائع الماسونية ﴾ بلغتنا في آخر دقيقة والمجلة ماثلة للطبع نسخة من الوقائع الماسونية المطبوعة في بيروت « لمؤلفها وناظم عقدها يوسف الحاج » وسنفرد لها فصلاً في العدد القادم انشاء الله

شذرات

﴿ قلب يسوع في صدر لبنان ﴾ هي القصيدة الفاخرة الابيات التي نظمها في الاسبوع الماضي حضرة المنوري رافائيل البناني فنشرها في البشير . ضدها قرّاءنا كتذكار تكريس لبنان للقلب الاقدس في غرّة شهر حزيران المخصص باكرامه

ألبنانُ سرّ مَنارِكَ لا تكتمِ الحبّا ... ففي صدرك المحبوبُ قد أودعَ القلبا
فنزّل هذا القلبِ قلبٌ ومُهجةٌ ... فأخلِ له مثوًى يروقُ لهُ رَحبا
حبيبُك لا يرضى تنديداً مُزاحماً ... فيبأى اذا ما غيرُهُ يطلب القُربا
أبى الطهرُ نُزلاً حيثُ تأوي مآثمٌ ... وهل ألِفَ الحقُّ الأضاليلَ والكذبا
ألبنانُ هذا القلبُ يأبى تقلُّباً ... فجانِبِ انتقالاً في الولاء ومثا يأبى
فقلبُ يسوعٍ ليس ضيفاً مغادراً ... ولكنهُ مَلكٌ ينود بك الحُقبا
مليكٌ على عرش القلوب قد استوى ... وعن غير هذا العرش ما ملك الشعبا
فسائلْ رفاقاً في ضريحٍ جدودنا ... فتعرفَ عزّ ذا القلب ما شئتَ من أنبا
فما عصمَ الأجدادَ ثمّ براذخٍ ... وان حلّ في الافلاك متكبها الشهبا
وما كفّ كفَّ الفاتحين كتائبٌ ... ولا هضاب متوازٌ مضاقلٌ او عضبا

ولكنَّ هـذا القلبَ قد كان مَوْئِلا ... يردُّ غُزاةً جاعلًا رأسهم كَعْبا
فكان ولم ينفكَّ ذلك دأبُهُ ... فتابعْ أيا لبنانُ نهجك والدأبا
تقدَّمكَ الأجدادُ فالزم صراطهم ... فإرثًا اتاك الجبُّ منهم لا كَنْبا

أحبُّوا حبيبًا حبُّهُ قد علا به ... على خشبٍ يستمطرُ الهَوْنَ والضربا
وقد ساقهم حبُّ الحفاظ ودينُهم ... الى قُلَلٍ شمّاء تحترقُ السُّحبا
اقاموا بهاتيك الرواسي وآثروا ... على مُخصبات الريفِ باثرةً جُدبا
ثَوَوا مثلما تثوي القشاعمُ رفعةً ... وقد تتخذوا مأواهمُ الجلمدَ الصُّلبا
وقد وَغلوا في الفيل خشيةَ غيلةٍ ... كأنهمُ الآسادُ مُخدِرةً غضبي
علَوْا قُنَنَ الأطواد ضنًّا بدينهم ... كما اقتعدوا بُردًا مطهَّمةً قُبّا
أباةٌ أبوا ضيمًا وعافوا مرَّةً ... وقد أنِفوا ذلًّا ولم يألفوا السَّبّا
غضافرُ لم يَقْنُوا لسطوة غاشمٍ ... فكلٌّ بنفسٍ عن مذلَّتها يربا
فمن كل مقتولٍ النِّبال وساعدٍ ... يرى في الرَّدى للذَّود عن عرضه قُربى
يُقدُّون بالارواح كنزًا يقينهم ... ولم يرهبوا الإملاقَ فيه ولا الخطبا
اذا قلبُ فاديهم يناجي قلوبهم ... ترى فيهمُ رَوْحَ الكارم قد هبّا
يجُبُّون قلبًا في اصيلٍ وغدوةٍ ... ويَحْيَوْن فيه مارحين به عجبا
فتهُ قواهم والحياةُ ومجدُهم ... كما استهلوا في حبِّ الأوعرَ الصَّعْبا
فقاموا كأسوارٍ حديدٍ بناؤها ... بوجهِ طُغاةٍ حاولوا الفتكَ والنهبا
وصالوا كما صالت قساورُ حرَّدٌ ... حفاظًا على دينٍ وعذراء ان تُسبى

أأحفادَ ابطالٍ ضراغمَ مُرَّدٍ ... شذا ذكرهم خاضَ المشارقَ والغربا
ويا نسلَ اجدادٍ كرامٍ تتبَّعوا ... سبيلَ جدودٍ والزموا ذلك الدربا
سبيلٌ يقود الخطوَ للفضل والعلى ... ويُرضي بني الدنيا ويستطب الربّا
فما الدينُ الّا منهجُ العدل والهدى ... يرى الطاهرُ الظمآنُ موردَهُ عذبا
يموجُ زُلالَ الماء من حُمَمِ جسمهِ ... ويُفضي شعاعُ الشمس من ارمدَ الهدبا
ومنظرُ شُرطيٍ يبلبل سارقًا ... ويلقي بقلب السافك الفادر الرعبا
فلا غرو ان يحتكَّ بالدين فاسدٌ ... فما الجلدُ الّا دأبُ مهزولةٍ جَرْبى

فما هال ليثاً في العرينة ثعلبٌ وما ارتاع نسرُ الجوّ إنْ سمع الثُّعبا
فأتوا الى الحسّاد نظرةَ مزدرٍ فتُضرمَ نارُ الحقدِ في جوفهم قُضبا
وكونوا كما كان الجدود فتسعدوا ولا تخشَوُنَّ العذلَ في الدين والعُتبا
فتمثالُ فاديكم يمثّل قلبَهُ هلمّوا بجُوهُ فهو قد فتح الجنبا
فللقلب نطقٌ بل لغاتٌ فصيحة يحيط بها الأُمّيُّ والدارسُ الكتبا
يحادثُ قلبُ الحبِّ قلبَ حبيبه ولا حائلٌ دون الحديث ولا حُجبا
فناجوا حبيباً بل خطيباً قد اعتلى على منبر الآلام لم يأنفِ الصَّلبا
أجلّوا فؤادًا في شغاف فؤادكم ومن أطهرِ الامیالِ أهدوا لهُ صَحبا
أيا قلبُ كُنْ في صدر لبنان مُحيياً نفوساً واجساماً فيكتب الحصبا
وكن سانداً تنهي وتأمر مطلقاً وأصلِ الاباطيلَ المضلّةَ الحربا
وحافظْ على كنز العقائد مُبعداً عقاربَ غيٍّ تبتغي نحوه الدَّبّا
أضِئْ ما دجا في النفس والقلب والنُّهى وبدِّدْ ظلاماً يفسد الدين واللُّبّا
ولا تدع الاهواء تعصفُ ريحُها ليَسريَ روحُ الطُّهر ذا أرَجٍ رطبا
وصُن من سموم الفسق زهر شبيبةٍ ومن سمّ حيّاتٍ تروم بها لُبّا
فشبّانُنا نبني عليهم رجاءنا وهم في غدٍ يضحون للوطن النُّجبا
فسدِّدْ خطاهم في الفضاضة أنهُ يَشيب على ما في صباه الفتى شبّا
فيُختم عُمرٌ في رضاك كما ابتدا فنسعدَ في الدارين هذهِ والعُقبى

﴿النباتات النيّرة﴾ لبعض الاشجار المقطوعة والاغصان المتعفّنة خاصّةُ التشعشع كالنمور فتضيء في الظلمة. وقد روى احد العلماء انهُ عاين في امیركة قوماً يجرّون شجرةً مقطوعة على طرق مفروشة بالبلاط فكانت تخطُّ بمرورها خطًّا نيّرًا على البلاط وكان نور الشجرة يكاد يبهر النظر بسنانهِ وبقيت منها شظايا مضيئة بضعة ايام. وشوهدت امكنة شتّى كانت تضيء فيها ميلًا جذوع الاشجار المقطوعة فتنير ما يجاورها

﴿اطول قناة في العالم﴾ هي قناة الصين الكبرى الممتدّة من هنغ شو الى تيان تسين. طول قسمها الجوهري ١٧٠٣٧٠ كيلو مترًا، اعني ٢٨ مرة ونصف اكثر من طول قناة سويس. يؤثر حفرُها في الجيل الخامس قبل المسيح حيث كانت تباشير التمدّن الاوربّي بادية على افق العالم الشرقي البالغ في ذلك العهد عمرانًا اثيلًا. ولم تختم

حتى الجيل الثالث عشر بعد المسيح فاستغرق انجازها ١٧٠٠ سنة ونيف . اما الآن فليست قابلة لاجتياز السفن في كثير من اجزائها وقد عزمت الحكومة الصينيَّة على تخصيص المبالغ الطائلة لترميم تلك مأثرة جدود ابناء السماء !

﴿الماسونيَّة والحرب الكونيَّة﴾ كان ورد في لسان الحال في عدد السبت ٣ ايار ١٩١٩ ما حرفهُ : « رأي غليوم الثاني في الحرب . كتب غليوم الثاني كتاباً الى الدكتور شليمان من كليَّة برلين اتهم فيهِ الماسونيَّة بأنها اثارت الحرب وأكَّد انَّ الانتصار التامّ كان مضموناً لالمانيا لولا الهدنة وانَّ انكسارها لم يسببهُ غير مكايد الاشتراكيين الديموقراطيين في المانيا » فان صحَّ قولهُ عن الماسونيَّة كانت « شتشتة نعرفها من اخزم »

﴿اصلاحات وفوائد﴾ ورد في الصفحة ٣٣٩ س ٣ انَّ لبعض الهوام من الاجنحة « زوجين او اكثر » والصواب « لا اكثر » . ويُصلَح س ٩ « انَّ لاكثر انواعها ثمانية عيون » لا « ازواج من العيون » . وكذلك س ٢٦ « ولغيرها زوج من المعاجن في كلّ من شفرتيها العُليا والسفلى » لا « زوجان » = وقد الفت الاستاذ منصور افندي جرداق نظرنا الى خطإٍ وقع في الارقام في الصفحة ٤٤ سطر ٤ من عدد ك ٢ حيث ورد ٣٠٠ ، ٠٠٠ كيلومتر والصواب ٣٠٠ ، ٠٠٠ ، ٠٠٠ . وافادنا جنابهُ انَّ فارس الشويري المذكور في رحلة الامير بشير الاولى الى مصر (ايلول ١٩٢٠ ص ٦٨٩ — ٦٩٠) والذي لم نقف لهُ على تاريخ « هو فارس جرجي مرهج من قرية الشوير والمعروف عنهُ انَّهُ قدَّم خدمات مشهورة للامير في أيام كربتهِ ولذلك جعلهُ كاخيَّتهُ وبواسطتهِ رقَّى الامير بيت عسَّاف مرهج المشهورين وقرَّبهم اليهِ » = واستندنا من مجلَّة العرفان الصادرة في صيدا . (ص ٣٤٤) انَّها سبقتنا الى نشر قصيدة ابن دريد في المقصور والممدود في الصفحة ٣١٥ من سنتها الرابعة . وعذرنا في جهلنا لما نشرت انهُ لم يبلغنا من اعداد سنتها الرابعة الأثلثة اجزاء اي ١ و ٩ — ١٠ ومن السنة الخامسة العددان ٥ و ٨ فلو تفضَّلت بارسال ما ينقصنا من اعدادها كنَّا لها من الشاكرين . ومن إفاداتها انَّ الكاتبة زينب فوَّاز التي نشرنا ترجمتها لجان درك في شباط الماضي (ص ١٠٨) هي « عامليَّة شيعيَّة معروفة ولم تزل اسرتها موجودة في تنين وانَّها توفيت في غضون الحرب » امَّا ما زاد صاحب المجلَّة هناك عن تطرُّف البشير والمشرق في ذكر اعمال الشيعة في بلاد بشارهِ فجنابهُ أعلم منَّا انَّهُ دون الحقيقة وليس من جنايات « شذَّاذ الآفاق واخلاط منهم فقط » ولو سكتنا لصرخت الحجارة

أسئلة وأجوبة

س سأل احد السادة الافاضل: ١ً باي عهد ترك الموارنة استعمال البدلة الشرقيّة اي الغفّارة في القدّاس واتخذوا البدلة اللاتينيّة ؟ . ٢ً هل يلزمهم الكرسيّ الرسولي اذ ارادوا العود الى استعمال بدلتهم الشرقيّة ؟

البدلة الشرقيّة في القدس المارونيّ

ج نجيب على الاوّل انّ الموارنة لم يتّخذوا البدلة اللاتينيّة في وقت واحد وانّما دخلت عندهم تدريجاً بما اهداهم الكرسيّ الرسوليّ من البدلات المتعدّدة على يد المرسلين اللاتين بسبب فقر كنائسهم لاسيّما في سفارتي الاب اليانو اليسوعي اللتين رويناهما في المشرق . وكانوا قبل ذلك يلبسون الغفّارة في التقديس كالسريان . ونجيب على الثاني انّ الامر في عهدة مجمع الطقوس ولو عُرض عليه رغبة الاكليروس في الرجوع الى البدلة الشرقيّة لا نظنّ انّهُ يجد في ذلك مانعاً

س سألنا كثيرون ما سبب تأخّر الروم هذه السنة في تعييد الفصح حتّى زاد الفرق بينهم وبين الكاثوليك اكثر من شهر ؟

تأخّر الفصح عند الروم في السنة الحاليّة

ج قد استوفينا في المشرق مسألة الحساب الشرقيّ في تعييد الفصح والاصلاح الغريغوريّ لهذا الحساب . راجع في المشرق (٣ : [١٩٠٠] : ٢٢٥—٢٣٠) مقالة للاب موريس كولنجت تحت عنوان «اصول الحساب السنوي» ثم مقالة ثانية لحضرته تحت العنوان : «الفصح تاريخهُ وبيان حسابهِ» (المشرق ٥ [١٩٠٢] : ٣٢٦ و ٣٤٤) . ثم مقالةً ثالثة لنا تحت العنوان «توحيد الحسابين» (المشرق ٤ [١٩٠١] : ٤٢٢—٤٢٦) . فمن مراجعة هذه الفصول يتّضح لك انّ التابعين للحساب القديم في هذه السنة كانوا مخالفين لقانون المجمع النيقاوي الذي امر بان يُعيَّد الفصح في الاحد الواقع بعد اوّل بدر يلي للاعتدال الربيعيّ فالاعتدال الربيعيّ كان في ٩ آذار غربيّ وكان البدر الواقع بعدهُ في ٢٥ منه والاحد الاوّل في ٢٧ آذار هو الفصح في الحساب الغريغوريّ اما تبعة الحساب القديم فانّهم لم يحتفلوا بعيد الفصح الّا في الاحد الواقع بعد البدر الثاني من الاعتدال الربيعي اعني في ٢٤ نيسان وذلك بسبب الغلط الواقع في حسابهم ل . ش